

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

)81(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. اما بعد هذا المجلس السابع عشر او الثامن عشر. في مدارسة اصول السنة الى ذكاء الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال اخبرنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي ابن ابي طلحة ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الله نور السماوات - [00:00:21](#) والارض قال يقول الله سبحانه هادي السماء واهل الارض هادي اهل السماء واهل الارض فمثله في قلب المؤمن كمثل الزيت الصافي يضيء قبل ان تمسه النار. فاذا مسته النار ازداد ضوءا على ضوء. كذلك - [00:00:41](#)

ذلك يكون قلب المؤمن يعمل فيه الهدى قبل ان يأتيه العلم فاذا جاءه العلم ازداده هدى على هدى ونورا كما قال ابراهيم عليه السلام قبل ان تجينه المعرفة هذا ربي حين رأى الكواكب من قبل ان - [00:01:01](#)

احد ان له ربا. فلما اخبره الله انه ربه ازداد هدى على هدى. ومن معاني هذه الآية النور الله نور السماوات والارض. ما قاله ابن عباس. الله الهادي. هادي اهل السماء وهاذي اهل الارض كما ان النور لاصحابه هدى - [00:01:21](#)

وجاء ايضا من معانيه اللهم نور السماوات والارض وفيها ان الله من اسمائه النور وهو نور سبحانه وتعالى ومقتضى ذلك ان الهداية والمعرفة تكون منه تفصيلا كما انها تكون بهدايته في الفطرة. الفطرة السوية الى توحيده جل وعلا. نعم - [00:01:43](#)

مم من اسمائه النور. اي نعم اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال اخبرنا مكى بن عبدان قال اخبرنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا يزيد بن هارون - [00:02:09](#)

فقال اخبرنا كهمس حاء واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن ابن مبشر قال انبأنا احمد بن سنان قال حدا يزيد ابن هارون عن كهمز كهمس ابن الحسن عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال حدث - [00:02:28](#)

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم علينا اذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر سفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:48](#)

فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام. قال الاسلام تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان ان - [00:03:08](#)

فات اليه سبيلا. قال صدقت. قال فاجبنا له وهو يسأله ويصدق. قال هذا حديث جبريل وقد رواه بطوله مسلم واتفق البخاري مع مسلم على اخراج ما يتعلق بالايمان في اصول الايمان الستة منه - [00:03:28](#)

وفيه ان معرفة الله انما تأتي من طريق رسله عليهم الصلاة والسلام. نعم. قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. قال صدقت واللفظ لحديث ابن سنان - [00:03:50](#)

اخرجه مسلم وابو داوود. اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا عباس ابن محمد قال حدثني

محمد بن بشر حاء قال واخبرنا الحسن بن محمد بن محمد بن احمد البلخي بري قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا العباس بن محمد - [00:04:10](#)

محمد قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن يونس عن الحسن انه انه قال جاء اعرابي الى عمر رضي الله عنه وقال يا امير المؤمنين علمني الدين. فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - [00:04:30](#) وتحج البيت وتصوم رمضان وعليك بالعلانية واياك والسر. واياك والسر. وكل ما يستحيا منه فانك الا الله فقل امرني بهذا عمر. ثم قال يا عبد الله فاذا لقيت الله فقل ما بدا لك لفظهما سواء - [00:04:50](#)

فلذا التزمت بهذه الشهادتين والصلاة والزكاة والصيام والحج وبنيت دينك على العلانية لعل الخفاء والتخفي والتسري وان تترك ما يستحي منه قل ما بدا لك لله عز وجل عمر علم الاعرابي ما قال الواجب عليك القصد الى النظر ولا الشك - [00:05:10](#) والا النظر لا. هكذا رسل الله وهكذا دعاة الاسلام من العلماء يعلمون الناس الدين الذي جاء به رسل الله فاعلم انه لا اله الا هو. ما قال فاعلم انه يجب ان تشك وتنظر وتقصد الى النظر - [00:05:39](#)

لان الامر بين. فالربوبية فطرة. فطر الله عليها الخلق. تفاصيل هذه الفطرة وتفاصيل هذا الوحي يفتقر الى السمع والى الادلة. نعم سياق ما فسر من كتاب الله تبارك وتعالى وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد من لغة العرب على ان الاسم والمسمى - [00:05:59](#)

ما واحد وانه هو لا غيره. قال الله تبارك وتعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى قال تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وقال تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ان - [00:06:26](#)

اما تدعو فله الاسماء الحسنى. وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين. وقال تعالى فليعبدوا رب هذا البيت ولم يقل احد من من العقلاء من اسمه - [00:06:46](#)

ورب هذا البيت ولا قال احد ادع الذي اسمه الله ولا قال احد ادعو الذي اسمه الله. ايه وسبح اسم ربك. المسبح هو الله وليس الاسم دون المسمى فهذا يدل على ان الاسم هنا هو المسمى. حتى جاءت المعتزلة فقالوا ان الاسماء غير المسمى - [00:07:06](#)

ومن هذا الباب قال شيخ الاسلام وغيره ان دعاء الصفة كفر بالاتفاق. بناء على ان الصفة غير الموصوف مسار النسخة عندي ها اشار عندي قال سورة غافر وفي طاء فادعوه مخلصين له الدين. مم. وهي اية خمسة وستين من اغافر. نعم - [00:07:31](#)

وقال تبارك وتعالى فايها فاعبدون. وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ومن اعظم ومن الشرك ان يقال ان العبادة لاسمه واسمه مخلوق. وقد امرنا بالعبادة للمخلوق. وهذا قول المعتزلة والنجاء - [00:08:03](#)

جارية وغيرهم من اهل البدع والكفر والضلالة. المعتزلة عرفتموهم. من هم النجارية اتباع رجل من المعتزلة معتزلة بغداد ابو الحسين ابن النجار وذكره ها هنا لانهم استطالوا في بغداد ولان مذهب النجارية يقرب من مذهب - [00:08:23](#)

الجهمية مذهب الهذيلية والنجارية قريبان من مذهب الجهم يعني اشد غلو من مذاهب المعتزلة مركم في شرح الطحاوي لما ذكر المخالفين في الايمان في الايمان قال وقالت الجهمية والنجارية ان الايمان هو المعرفة - [00:08:47](#)

لان مذهب النجارية يقرب من مذهب جهم استجبروا بالله نعم وقال تبارك وتعالى قل هو الله احد وقد اجمع المسلمون على ان هو اشارة اليه لا ان وقال تبارك وتعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف. فامر الله تبارك وتعالى ان يذكر اسمه على - [00:09:13](#)

حين نحرها للتقرب اليه وعلى مذهب مبتدعة لو ذكر اسم زيد او عمرو او اللات او العزى يجزيه. لان هذه اسماء مخلوقة واسماء الله عز وجل عندهم مخلوقة. فتجتمع على زعم هؤلاء الجهمية والمعتزلة. الاسماء - [00:09:41](#)

المخلوقة شأنها واحد. لو قال بسم الله او بسم زيد كلها مخلوقة تعالى الله عن ذلك. نعم وقال في اية اخرى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وفي موضع اخر ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وقال - [00:10:01](#)

قال تبارك وتعالى تبارك اسم ربك وقال في اخرى فتبارك الله رب العالمين. وقال تبارك وتعالى يا الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. وقال تعالى ان الله وملائكته يصلون - [00:10:20](#)

فعلى النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. واجمع المسلمون على ان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فانه قد اتى بالتوحيد واقر بالنبوة الا المعتزلة - [00:10:40](#)

انه يلزمهم ان يقولوا اشهد ان الذي اسمه لا اله الا هو. واشهد ان الذي ان الذي اسمه محمد رسول الله هذا خلاف ما وردت به الشريعة وخلاف ما عليه المسلمون. وكذلك هذه الايمان التي بالله تبارك وتعالى - [00:11:00](#)

كلها عندهم يجب ان تكون مخلوقة. والناس يحلفون بالمخلوق دون الخالق. لان الاسم غير المسمى والاسم مخلوق عندهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه باسمك اللهم احيا واموت - [00:11:20](#)

وكان يستشفى وكان يستشفى المرضى بقوله كان عندي يستشفى المرضى وكان يستشفى في المرضى استشفى للمرضى بقوله اعوذ بكلمات الله التامات اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وكان يستشفى للمرضى بقوله اعيدك - [00:11:40](#)

كلمات الله التامة كلها وكان يعوذ بها حسنا وحسينا رضي الله عنهما وجبريل عليه السلام جبريل عليه السلام حين اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوده بها. ثم قول الناس بالادعية اللهم اغفر لي وارحمني - [00:12:05](#)

معناه عندهم من اسمه اللهم الذي هو مخلوق اغفر لي وهذا كفر بالله وخلاف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين ولغة العرب والعرف والعادة. فاما لغة العرب فعن الاصمعي وابي عبيدة معمر ابن - [00:12:25](#)

اذا رأيت الرجل يقول الاسم غير المسمى فاشهد عليه بالزندقة. نعم. اما الاصمعي ابو امر فانه اشتغل باللغة تتبع البوادي حتى صار اماما في هذا الشأن. ومعمر بالمتنى صاحب مجاز القرآن بعد الاصمعي. حكموا بان هذا قول الزنادقة والزندقة - [00:12:45](#)

يطلق على الجهمية الذين قالوا الاسم غير المسمى نعم وعن خلف ابن هشام البزار المقرئ انه قال من قال ان اسماء الله مخلوقة فكفره عندي اوضح من هذه الشمس صاحب القراءة المشهورة قراءة خلف. نعم. ومن الائمة الشافعي واحمد بن حنبل واسحاق بن راؤو بن راهوي - [00:13:14](#)

ونعيم ونعيم بن حماد ومحمد بن اسلم الطوسي ومحمد بن جرير الطبري. اخبرنا احمد بن عبيد الواسطي قال خبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سفيان حاء واخبرنا احمد وقال حدثنا - [00:13:42](#)

قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربيعي بن فراش عن حذيفة عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت احياء واذا استيقظ قال الحمد لله الذي - [00:14:02](#)

احيانا بعدما اماتنا واليه النشور اخرجه وروي فيه روايتان باسمك اللهم اموت واحيا او يقول اللهم باسمك اموت واحيا فينوع فيها المؤمن تجمع له السنن وقوله باسمك مثل قولك بسم الله الرحمن الرحيم - [00:14:22](#)

هنا باء ايش؟ الاستعانة الاستعانة والمصاحبة. نعم اخرجه البخاري ومسلم لفظهما سواء اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال انا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا - [00:14:42](#)

حسينا رضي الله عنهما اعيدكما بكلمات الله التامة. من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. وكان يقول كان ابوكم يعوذ به اسماعيل واسحاق عليهما السلام. اخرجه البخاري. اخبرنا محمد جاء فيها - [00:15:11](#)

الروايتان اعيدكما من كلمات الله التامة من كل عين وهامة امام كل عين لامة وفيها اعيدكم بكلمات الله التامات من شر ما خلق. ينوع فيها الانسان في التعويد بين هذه وهذه - [00:15:31](#)

نعم اخبرنا محمد بن علي بن النظر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا عبيدة بن حميد عن عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان احذكم لو - [00:15:49](#)

يقول وهو يجامع بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قضي بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا اخرجه البخاري

ومسلم. قوله يقول وهو يجامع اي اذا اراد ان يجامع قبل الجماع - [00:16:09](#)

بسم الله. اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا هذا استعانة بالله جل وعلا ومصاحبة لاسمه. نعم اخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا - [00:16:29](#)  
عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب وابيه الحارث ابن يعقوب انهما حدثاه عن يعقوب ابن عبدالله ابن الاشد عن الققعاع ابن حكيم عن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من اقرب -

[00:16:56](#)

البارحة. هذا سؤال لكنه سؤال لا جواب له. المراد منه التفخيم. والله لو تدري وش لقيت من عقرب لدغتنني البارحة اي من الادي والحمى اللهم صلي وسلم قال لو قلت نعم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله -

[00:17:16](#)

من شر ما خلق لم تضرك. من شر ما خلق ولا التامات من كلمات الله التامات. يقول في صحيح مسلم اعوذ بكلمات الله التامات. اي نعم

اخرجه مسلم اخبرنا احمد بن محمد بن عروة قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا عبد الله بن عمران - [00:17:40](#)  
قال العابدي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدروردي عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى رقاها جبريل فقال بسم الله ابريك من كل داء من كل داء -

[00:18:04](#)

يشفيك من شر كل ذي عين ومن شر كل حاسد اذا حسد. اخرجه مسلم. اللهم صل وسلم على رسول الله. نعم. اخبرنا محمد بن الله

الجعفي قال اخبرنا محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا احمد بن حازم قال حدثنا مسدد وابو معمر قال قال حدثنا عبد - [00:18:24](#)  
عن عبدالعزيز بن صهيب عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكيت يا محمد

قال نعمت فقال بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك. ومن شر كل نفس وعين الله يشفيك. بسم الله ارقيك. اخرجه - [00:18:44](#)  
مسلم نعم ذكره عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو زرعة يعني الرازية قال حدثنا ابراهيم بن زياد ولقبه سبأ قال حدثنا عباد ابن

عباد قال حدثنا مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:04](#)  
لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم. اعوذ بالله. مضر هي احدى جذمي قبائل عدنان العرب المستعربة فانهم جذمان مضر

وهي اوسعها ثم ربيعة واكثر الاعراب كانوا من مضر. كما في حديث عبدالقيس ابي هريرة ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر -

[00:19:24](#)

وقوله لتضربن العرب حتى لا يعبد لله اسم. هذا والله اعلم في اخر الزمان في عود الجاهلي التي بدأت اعلامها بالظهور في المفاخر

في المهايطات في الاعتزاز في القبيلة اعظم اعتزاز بالدين. سينشأ على ذلك - [00:20:00](#)

اجيال وتزداد الى ان يستتم ان لا يعبد بالله اسم تعود مآثر العرب القديمة الجاهلية ومنها الشرك الشاهد يعود لا يعود لله اسم ان

المعبود هو الله. وان الاسم هو المسمى سبحانه وتعالى. نعم - [00:20:26](#)

اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الربيع ابن سليمان المرادي بمصر في اول لقية لقية

لقيته في في مسجد الجامع فسألته عن هذه الحكاية وذلك اني كنت كتبتها عن ابي بكر ابن القاسم عنه قبل خروجي الى مصر

فحدثني - [00:20:49](#)

عن الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فحلف فعليه الكفارة. لان اسم الله غير مخلوق ومن

حلف بالكعبة او بالصفة والمروة فليس عليه الكفارة. لانه مخلوق وذلك غير مخلوق. نعم لو قال والكعبة - [00:21:09](#)

او قال والصفة والمروة او قالوا راس ابوي ففيه التوبة واذا حلف بالله فحلف ففيه الكفارة فالحلف بغير الله باطل اصله واثره. نعم.

واخبرنا الله ابن محمد ابن احمد قال اخبرنا علي ابن ابراهيم ابن عيسى المستملي قال حدثنا ابو نعيم الجرجاني قال حدثنا الربيع

قال قال الشافعي - [00:21:29](#)

من حلف بالله او باسم من اسماء الله فعليه الكفارة. نعم. اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري قال حدثنا ابراهيم ابن ابن احمد الميلي قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو زيد عبد الرحمن ابن محمد ابن طريف قال حدثنا ابو حازم - [00:21:57](#) يحيى بن زكريا الاموي قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي قال حدثني بعض اصحابنا قال اختصم رجلان مسلم ويهودي الى عيسى ابن ابان وكان قاضي البصرة وكان يرى رأي القوم يعني المعتزلة فصارت اليمين على المسلم فقال له اليهودي - [00:22:17](#) فقال احلف بالله الذي لا اله الا هو. قال اليهود عيسى بن اباني يرى رأي المعتزل فافحمها اليهودي. قال احلف بالذي لا اله الا هو. نعم. فقال احلف بالله الذي لا اله الا هو. قال - [00:22:37](#)

يهودي للقاضي انك تزعم ان القرآن مخلوق. والله الذي لا اله الا هو في القرآن فحلفه لي بالخالق لا بالمخلوق افحم اليهودي هذا القاضي المعتزلي. فاظطرب شيسوي ؟ قال قومه قومه بعدين - [00:22:57](#) الله المستعان وهذا مذهب الردي ومذهب اهله انما يفضي الى الى هذه الشناعات حسبكم من مذهب باطل اليهودي يغلبه ومن مذهب سيء باطل الاعرابي يفحم اهله. نسأل الله العفو والعافية. نعم. فتحير عيسى عنده وقال - [00:23:17](#)

حتى انظر في امركما الله المستعان اخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال حدثنا حبشون ابن موسى قال حدثنا حفص بن عمر قال سمعت ابا سعيد الاصمعي قال واخبرنا علي بن محمد بن ابراهيم الجوهرى قال حدثنا الحسين بن ادريس القافلاني قال حدثنا حفص بن عمر السيارى قال سمعت ابا - [00:23:47](#)

سعيد الاصمعي يقول اذا سمعته يقول الاسم غير المسمى فاحكم او قال فاشهد عليه بالزندقة. يعني علامة على انهم من اهل البدعة وقوله فاحكم او فاشهد يعني اشارة ما هو بالقطع هذا من العلامات. نعم لفظهما سواء الله المستعان - [00:24:13](#) ورنما احمد بن محمد بن ابن محمد بن عمران عن ابي بكر بن ابي داود السجستاني. قال من زعم ان الاسم غير المسمى فقط قد زعم ان الله غير الله وابطل في ذلك لان الاسم غير المسمى في المخلوقين لان الرجل يسمى محمود وهو - [00:24:36](#) ويسمى قاسم ولم يقسم شيئا قط. وانما الله جل ثناؤه واسمه منه. ولا نقول اسمه هو بل نقول اسمه فان قال قائل ان اسمه ليس منه فانه قال ان الله مجهول فان قال ان له اسما وليس منه - [00:24:56](#)

قال ان مع الله ان مع الله ثاني. هذا وجه ما قاله ابن جرير في اعتقاده ان هذه من الحماقات. والمحدثات ان الاسم غير المسمى اي نعم ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ذكر الفضل ابن شعبان المقرئ الرازي. قال حدثنا احمد بن الحسن بن محمد الكندي. قال قرأت على ابي عبيدة - [00:25:16](#)

معمر ابن المثنى البصري انه قال بسم الله انما هو الله. لان الاسم الشئ وهو الشئ هو الشئ. قال الى الحول ثم اسم السلام عليكما. ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر. الله المستعان. اسم السلام - [00:25:41](#) بسم السلام عليكم اسم الله السلام. نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال حدثنا عثمان ابن احمد قال حدثنا الحسن ابن عبد الوهاب قال حدثني ابو بكر ابن حماد قال سمعت خلف ابن هشام في من قال - [00:26:01](#)

الاسم غير المسمى وهو ينكر ذلك اشد النكرة ويقول لو ان رجلا شتم رجلا على قول من قال هذه المقالة لم يلزم شئ يقول انما شتمت الاسم ولو ان رجلا حلف بالله على مال رجل لم يلزمه في كلامه حنث على قول من قال هذه - [00:26:15](#) قال ويقول انما حلفت بالاسم فلم احلف بالمسمى. ورأيت يدور امر الاسلام على هذا الاسم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ورأيت الوضوء حين يبدأ فيه الانسان يقول بسم الله فاذا - [00:26:35](#) فرغ قال سبحانك اللهم ورأيت الاذان اوله الله اكبر ولا يزال يردد اشهد ان لا اله الا الله ثم رأيت الصلاة حين يبتدأ فيها يفتتح بقوله الله اكبر ولا يزال في ذلك حتى يختم بقوله السلام عليكم ورحمة الله فاولها - [00:26:55](#)

اخرها الله ورأيت الحج لبيك اللهم لبيك. ورأيت الذبيحة بسم الله ورأيت امر الاسلام يدور على هذا الاسم. فمن زعم فان اسماء الله مخلوقة فهو كافر. وكفره عندي اوضح من هذه الشمس. اعوذ بالله. نعم. اخبرنا احمد بن محمد بن - [00:27:15](#) احمد قال اخبرنا عمر بن احمد المروزي قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد الباغد الباغندي قال حدثنا ابراهيم بن هانى قال سمعت

احمد بن محمد ابن حنبل وهو مختف عندي. فسألته عن القرآن. فقال من زعم ان اسماء الله مخلوقة فهو كافر. هذا - [00:27:35](#)

مسائل إبراهيم ابن هان عن الامام احمد ومسألة الاسم والمسمى في من زعم ان اسماء الله وهذا وجه الكفر. قوله وهو مختف عندي متى اختفى الامام احمد ها ما ادرك من المأمون الا - [00:27:55](#)

الا اشهر ولما حمل المأمون ليلقاه في سرية من رأى مات المأمون منع رحمه الله من الاجتماع بالناس والتدريس عشرين سنة وطرق عليه بقي بن مخلد يوم يجي من الاندلس - [00:28:25](#)

قال الامام احمد ليسمع منه حديث قال لعله بلغ كما جرى علينا. قال نعم. ولكني جئت من الاندلس فقال تأتي كل يوم عشيا تتخفي كانك تسأل وافتح لك واحديثك حديثا او حديثين - [00:28:49](#)

في هذه فترة الاختفاء. يعني المنع من اين؟ من التدريس والاجتماع بالناس عشرين سنة حتى اظهر الله عز وجل هذا الامر الله المستعان. اذا هذا البلاء الذي يقع الحمد لله - [00:29:16](#)

نعم عند الوضوء عند النوم واستعين بالله. فالاسم هنا هو المسمى الاسم المسمى وما جاء من ذكر التبرك وحده من اثار قول المتكلمين من اثارهم عند الفقهاء او عند بعض الفقهاء نعم. ذكره عبدالرحمن قال حدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا اسحاق ابن - [00:29:37](#)

فهو قال افضوا الى افضوا الى ان قالوا اسماء الله مخلوقة. لان كان لانه كان هنا اسمع وهذا الكفر المحض. لان لله الاسماء الحسنى. فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه ومشيئته فجعل ذلك - [00:30:09](#)

مخلوقا كله والله خالقها فقد كفر. والله عز وجل تسعة وتسعون اسما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله ولقد تكلم بعض من ينسب الى جهم بالامر العظيم فقال لو قلت ان للرب تسعة وتسعين اسما لعبدت تسعة وتسعين الها - [00:30:29](#)

حتى انه قال اني لا اعبد الله الواحد الصمد انما اعبد المراد به. هذا الكذب. نعم فاي كلام اشد فرية واعظم من هذا ان ينطق الرجل ان يقول لا اعبد الله لانه بزعمه الله غير المسمى - [00:30:49](#)

تعالى ربي عما يقولون. نعم. ذكره عبدالرحمن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي قال سمعت اسحاق بن داود الشعرائي يذكر انه عرض على محمد بن اسلم كلام رجل تكلم في القرآن فقال محمد بن اسلم اما اسماء الله التي قد ذكرها فانها - [00:31:09](#)

اكن لها اسماؤه. فاذا قال الانسان نعبد الله فانما يعني الاسم والمعنى شيئا واحدا فهو موحد. اللهم اغفر لهم وهذا يبين بدعة الاسم والمسمى. وانها احديثها المعتزلة لينفوا اسماء الله. بزعمهم ان - [00:31:29](#)

اسماء الله مخلوقة كما قالوا ان كلامه مخلوق وهذا نص العلماء على انه كفر نقف عند هذا الموضوع والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد من جراً فقال ان كلام الله مخلوق - [00:31:49](#)

يجرؤ على ان يقول اسماء الله مخلوقة ولهذا مذهب المعتزلة في اسماء الله وشو؟ غلاتهم نفوا الاسماء وعامتهم جعلوها اعلاما محضة. ثم جعلوها مخلوقة. لم يجعلوها اسمى لله. وهذا هي قولي لا انكار الاسماء. ان الله لا اسمى ولا صفات له. ذات مجردة من هذه الاسماء والصفات - [00:32:10](#)

على الله يعني بدعة خفيفة اجل مخطئين العلماء تبهم؟ لما قال الله جل وعلا سبح اسم ربك الاعلى ها يسبح اسم ربك يعني سبح ربك. ايه لكن اذا نظرت الى قول هؤلاء ان الاسم غير المسمى - [00:32:41](#)

اللي كتبت اسم يعني مخطئين اذا كتبت اسم الله انت بينت كتبت الاسم فهنا الاسم ليس ان الله هنا لانك طيب اسمع اسمع طيب فاذا كتبت اسم الله انت كتبت الله ولا اسمه؟ اسمه - [00:33:20](#)

لكن اذا قلت بسم الله تبي الاسم لحاله ولا تبي الله؟ هذا وهم صادزين يوم انهم يعترضون على المعتزلة جعلوا الاسم الشي غير المسمى ايه يعني دين الله ما هو بسري. ما هو بخفاء - [00:33:58](#)

الله واضح عبادات ظاهرة ما هي بخفية هذي حالة طارئة ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. الحالة الطارئة استثنائية لكن دين الله ظاهر. الصلاة وش هي؟ يتغيب الانسان في جحور ويصلي ولا يصلية المسجد - [00:34:24](#)

الحج فان الله ظاهر ولان دين التسري والسرية دين اليهود اهل المكر والخبث. والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:34:47